

شرح لامية ابن الوردي (6) والأخير | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلى واسلم على محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا رب العالمين. اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء - 00:00:01

مبارك في هذا اليوم. هذا اليوم الخامس عشر من شهر ربيع الاول من عام الف واربع مئة وستة واربعين للهجرة. اه درسنا في لامية من وردي رحمة الله تعالى. وقد قرأنا هذه - 00:00:21

في لقاءات ماظية واليوم نستكمل ما توقفنا عنده تفضل يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك محمد. اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال الناظم رحمة - 00:00:41

الله. تزد حبا فمن اكثرت تردادا اضناه الملل. خذ بالحد السيف واعتبر فضل الفتى دون الحل. لا يضر الفضل اقلال كما لا يضر حبك الاوطان عجز ظاهر. فاغترب تلقى عن الاهل. فاغترب - 00:01:01

عن الاهل بدل فبمكث الماء يبقى اسنا وسرى البدر به البدر اكتمل. ايها العائب قولي ان طيب الورد مؤذ بالجهل عد عد عن اسهم قولي واستتر لا يصيبن سهم من سعال لا يغرنك لا يغرنك دين من فتن ان للحياة - 00:01:31

الينا يعتزل انا مثل الماء سهل سائغ ومات اسخن هذا وقتل. طيب طيب بارك الله فيك. هذه الابيات استكمالا لما مر من ابيات سابقة. وهو لا يزال في وصاياه وهي حقيقة - 00:02:01

وصايا اوصى بها آآ ابنه بهذه الوصايا المهمة وهي دروس وعبر وتجارب مرت عليه حقيقة مهمة جدا وسميت اللامية لأنها على قافية اللام تنتهي برويها اللام يقول غب وزر غبا. تزد حبا. كما يقال يقول زر غبا - 00:02:21

تجد حبا يعني اذا كنت تأتي يوم ويوم لا تأتي تأتي يوم وتنقطع ايام ثم تأتي تشاق الناس الناس يشتاقون اليك. اما اذا كنت تكسر تكسر الزيارة الناس يملون منك. ولذلك يقول فما الاكثر الترداد اضناه الملل - 00:02:51

يعني اتعبه وشق عليه. وشق عليه. يقول يقول الناظم غب. يعني ابتعد عن الناس ولا تختالفهم كثيرا. يعني حاول انك تعتزل عن الناس. غب من الغيبة والغيبة ضد الحضور يعني كن غائبا عنهم مدة من الزمن ليس يعني كل يوم تختلط بهم تختالفهم يملون - 00:03:11

ثم انك اذا غبت عنهم مدة زرهم. لا تقطع بالكلية ثم تقطع الصلة بهم لا. زر يعني يوم بعد يوم او يوم ثم يومين وهكذا يعني زيارة الغب الذي يأتي يوم ويوم لا يأتي يعني لا تغيب مدة طويلة - 00:03:41

وانما غب عنهم فترة ثم عاودهم الزيارة عاودهم الزيارة يقول فمن اكثر ترداد يعني اكثر التردد على الناس يعني وزيارتهم كل يوم اضناه الملل يقول اتعبه عليه السآمة والضجر هو يمل والناس يملون منه. فانت اذا صرت كل يوم تأتي كل يوم تأتي كل يوم - 00:04:10

هذا هذه المجيء واتعب من تزوره وهذا معنى هذا البيت والحقيقة هو حكمة ودرس يعني يعني نستفيد كلنا من هذا من هذا انه ينبغي للانسان العاقل المحترم الذي يعرف قدر الناس ويعرف اعمالهم واسغالهم وهو يعرف ايضا انه مشغول وانه عنده اعمال مهمة - 00:04:40

يعني اذا كفى اكثر ترداد على الناس ضاع وقته بلا فائدة. فينقطع عنهم ويعتزل يكون في مكان يعتزل عن الناس سواء في سوء في

البيت يبتعد يحاول ان لا يختلط كثيرا الخلطة هذه تضيع الوقت وتجعل الناس يملون منك وانت تمل من - 00:05:09

فلا تكسر الخلطة مع الناس. فحاول انك تبتعد وتزورهم كل فترة يشتقون اليك ويفرخون بك واذا زرتهم بعد مدة يعني اشتقوا وفرخوا بك. هذا اولى. يقول خذ بحد السيف - 00:05:29

واترك غمده. الغمد هو وعاء السيف الذي يدخل السيف فيه. يسمى الوعاء ويسمى الجراب الجراب هذا والوعاء تدخل السيف في غمده. يقول خذ السيف واترك الغمد. الغمد ما في فايدة. الغمد يحفظ السيف فقط - 00:05:49

اما السيف خذ بحده. يعني اذا قابلك شخص عدو لك. او احد يريد ان يعتدي عليك. خذ بحد يعني واظرب به. اما الغمد ما ينفع. ما ينفع. يقول واعتبر الفتى دون دون الحال. يقول هو يعني يبين لك هو يريد هو يقصد شيء معين - 00:06:09

يقول ليست العبرة بالغمد. العبرة بالسيف نفسه. فانت خذ السيف لان الفائدة في السيف. لأن الغرض والمقصد هو السيف لا الغمد. الغمد دعاء يحمل السيف فانت خذ بالسيف وبقوه ولا ولا تستهين بالسيف بل - 00:06:39

يكن معك اما وعاء السيف فاخذته او ما اخذته لا لان النصر مقترب بالسيف بحد السيف والدفاع بالسيف فهذا ما اقصد يقول واعتبر فظل يقول اعتبر فضل الفتى. يقول الفتى - 00:06:59

يعتبر يعتبر الفتى يعني يوزن بفظه. ويحكم عليه بفظه. ما هو فظه؟ يقول علمه واخلاقه وادبه وتعامله مع الناس هذا هو الفضل هذا الفضل دون الحال كل يلبس حلة يمكن يأتي - 00:07:19

شخص يعني سيء الخلق وجاهل واحمق وسفه ويلبس احسن الحال ما الفائدة ان تكلم ما اعرف اتكلم وان تصرف ما احسن التصرف. فما فائدته هذا؟ يقول اعتبر فضل الفتى انظر الى فضائل هذا الفتى بما تميز - 00:07:39

بلسانه الجميل الحسن بخلقه بكلامه بعلمه بحسن التصرف بحسن الادب هذا الذي يوزن. اما اللبس لو لبس احسن الملابس ركب احسن المراكب. فما اذا نحن لا ننظر الى الاشياء الخارجية. العبرة بالمخبر لا بالمظاهر. ما الفائدة من - 00:08:03

انظر الى المظاهر وادا تكلم اساء وادا تصرف اه يعني اساء لا يحسن التصرف لا يحسن الكلام لا يحسن الادب لا يحسن لا علم عنده جاهل لا عمل عنده لا تقوى وش الفايدة؟ حتى لو لبس ما لبست فيقول يعني كانى - 00:08:33

يقول العبرة بحد السيف لا بالغمته الغمت لو جملته ووظعته من ذهب ومن فظة ما الفاج منه لا يدافع عنك تستطيع ان تأخذ ما تريد بهذا السيف. اما العبرة بالسيف العبرة بهذا الحد هو الذي يعطيك النتيجة. فكذلك الشخص الفتاة - 00:08:53

العبرة بما في جوفه من خلق وادب وتقوى وحسن تصرف وعقل وهذا الذي اما اللبس كل يلبسه يقول لا يظر الفضل اقلال كما لا يظر الشمس اطباقي الطفل. يقول الفضل والعلم والمكانة والجاه. ما - 00:09:13

ما يضره صاحبه لو كان فقيرا. اقلال اصبح يعني رجل فقير لا شيء عنده معدم ما عنده مال ولا شيء. يقول ما يهمنا. يهمنا الفضل والعلم والادب والخلق. لو كان يعني - 00:09:43

وفي البيت الذي قبله يقول لو لبس احسن الملابس واصبح اغنى الناس واصبح من ابناء الملوك وهو لا لا فضل عنده ولا علم ولا عقل ولا ادب ولا خلق. ما الفائدة؟ فكذلك اذا كان افقر - 00:10:03

وليس عنده مال لو كان افقر الناس وليس عنده مال العبرة ليست بكونه فقيرا او غنيا العبرة بكونه ذا فضل وذا جاه وذا منزلة وذا كرامة وذا خلق وادب وعلم يقول اذا كان - 00:10:23

الفقر لا يظهره وكذلك الشمس في سطوعها وقوة انارتها ودور دورها على الارض لا يظهرها الطفل عندما يضيق النهار ويتهي النهار ويأتي الليل مكانه وتبدأ الدنيا تظلم ما يضر شمس الليل يأتي الى الارض. ويغطي الارض وتظلم الارض والشمس ساطعة في السماء. تذهب الى مكان اخر - 00:10:43

وهي ما يضرها. ما يضرها مجيء الليل. يعني لا تظن ان الليل اذا جاء اثر على الشمس الشمس باقية. فكذلك هو يضرب لك امثلة يقول اذا يعني الشمس اذا كانت يعني وظيفتها قائمة ودورها قائم وسطوعها - 00:11:13

وضحاها قوية ما يضرها لو جاء الليل يأتي الى الارض اما هي ما في السماء ما يأتيها شيء هذا مقصوده فيقول اطباقي الطفل طفل

الفتح الطفل هو اخر النهار بداية الليل يعني بداية الظلمة. الظلمة هي اذا جاءت لا تنظر - 00:11:33

هذا مقصود اطبق الليل عليهم وجاء وذهب النهار لا يظروهم. لا ينظر الشمس هي وصية جميلة وعبارات جميلة وامثلة جميلة. طيب يقول حبك الاوطان عجز ظاهر حبك الاوطان عجز ظاهر. فاغترب تلقى عن الاهل بدل - 00:11:53

يقول لا تجلس في مكانك وتحب ارضك وتحب وطنك وتحب اهلك ولا تفارقهم وانت ترى ان انك ما استفدت كثيرا وانك بحاجة لأن تستفيد وبحاجة ان تتعلم قد يكون مكانك هذا وانت - 00:12:23

معلق بوطنك ما في مصلحة كبيرة. فقد يعني يصيبك الاحباط والملل لا تجد من يعلمك ولا تجد من تنتفع به فلا تحب لا تلتفت لا تلصق بالدنيا لا تلصق بمكانك هذا انتقل لمكان اخر اذا وجدت ان مكانك ووطنك وجلوس - 00:12:43

مع اهلك ليس فيه كبير فائدة. وان وقتك يضيع انتقم وغير مكانك واغترب. ابحث عن مكان اخر وارحل في طلب العلم تلقى عن الاهلي بدل. قل اذا تجلس مع البدن ستجد سيعوضك الله بدلا منهم. وتجد هناك في اماكن - 00:13:03

يعني ارحل بطلب العلم كما رحل العلماء وانتقلوا من مكانه وحصلوا على علم غزير بسبب تنقلهم من مكان وسفرهم في طلب العلم فجلوسك في مكانك ولا تستفيد كثير لا تستفيد الا اذا كان المكان هذا فيه - 00:13:23

علم غزير وفيه فوائد فتبقى. الامام مالك ما خرج من المدينة بقي في المدينة لكنه كان في زمانه ابناء الصحابة وكان قد حصل على علم غزير منهم. ولذلك لم يرحل. الامام الشوكاني في اليمن بقي - 00:13:43

في اليمن لانه تلقى علوما كثيرة من اهل اليمن فلم يحتاج الى السفر. فاذا كنت انت ترى انك في بلدك ستحصل على خير عظيم تستفيد من من اهل هذه البلد فلا مانع ان تبقى معهم وان رحلت فلا مانع لكن اذا لم تجد - 00:14:03

يعني انت نشأت في هذه البلدة ليس فيها علماء ليس فيها اهل الفضل ليس فيها من يقوم بتأديب وبنعلم ارحل ارحل وابحث عن شيء تنتفع به. اغترب تلقى عن الاهلي بدنك هذا مقصوده - 00:14:23

ومقصودة يعني هو يبحث على طلب الرفعة والعلم والتكسب والبحث والاجتهاد. لا ان تذل نفسك في وطنك وتقول والله هذا وطني لن افارقه هذا لا ينبغي لك. ثم هو يضرب لك مثال يقول مكث ما - 00:14:43

يبقى اتنا يعني متغيرا رائحته كريهة ولو نه يتغير. يقول الماء اذا بقي في البركة او في الاناء مدة طويلة ما ينتفع الناس فيه خلاص يتغير لونه وتتغير رائحته وطعمه فما الفائدة؟ اما اذا كان يجري في نهر ويمشي - 00:15:03

ويؤخذ من مكان لمكان هذا يكون احسن وافضل كثير. هذا مقصوده. يقول فبمكث الماء يبقى اتنا يعني متغيرا رائحته كريهة ومنتنة يقول وسورى البدرى به البدر اكتمل يقول السور البدرى يعني مشية البدر او تنقل البدر في السماء هو كان هلاسا صغيرا ثم يكبر يصبح قمرا ثم يكبر - 00:15:23

يكون بدوا مكتملما ما الذي جعله يكون بدوا؟ يقول انه يسري في الليل يعني يمشي يمشي من من منزلة الى منزلة له منازل ثمان وعشرين منزلة في الشهر. ثمانية وعشرين برجا. كل يوم ينزل في برج - 00:15:55

شوري البدر به البدر اكتمل يقول ما اكتمل البدر واصبح بدوا مكتملما ونوره مضيئا الا لما بدأ يتنقل اما لما كان ماكلا في مكان لو كان ماكث في مكانه يعني هنا هلال صغير في اول الشهر ولم يتحرك بقي هلال - 00:16:14

وتنقله جعله يتميز ويكتمل. فكذلك الانسان لما يبقى في مكانه يكون مثل الماء الاسم. مثل الماء الذي تغير طعمه وانتن ورائحته كريهة لكن كن كالبدر كل يوم في منزلة كل يوم في يتنقل يتنقل حتى ما شاء الله اكتمل فكذلك طالب العلم لما يرحل من هنا - 00:16:36

هنا ويبحث من هنا وهنا ويتنقل في المكتبات ويتنقل من بين الشيوخ سيحصل على علم غزير هذا مقصوده. علم غزير طيب وهذا قرأتين يا شيخ؟ نعم يا شيخ. الى كم - 00:16:59

اه السبع والثالثين انا مثل الماء اية طيب يقول اه يقول ايها الغائب قولي عبنا ايها العائد ايها العائب قولي عبنا يقول يعني انت يا من يعيي قولي - 00:17:23

عيثا من غير علة من غير سبب. انت تعيب قولي فما وجه عيبك له؟ يعني ما وجه العيب لما تقول كلامك وقولك فيه كذا وكذا هذا عيبك عيثا ما له وجه انك تعيب - [00:17:52](#)

قل ان طيب الورد مؤذن بالجعل. يجعل ما هو جعل حيوان او حشرة صغيرة تشبه الخنفساء صغيرة على شكل خنفساء سوداء هذه لا تتغذى الا على القاذورات وعلى النجاسات وعلى البراز تبحث عن هذه - [00:18:12](#)

الاشياء القدرة فتعيش عليها وتأكل منها. فهذا يسمى هذا يسمى يجعل يجمع على جعلان. هذه جعلان يعني تبحث عن هذه الاشياء القدرة اذا شم رائحة طيبة مثل رائحة الورد يتأنى لانه ما تعود عليها ولا يريدها هو - [00:18:42](#)

يريد ماذا يريد الاشياء النتنة القدرة. عايش عليها كذا يرتاح. اذا لو اتيت له بريحان بور طيب في عطر يتأنى يتضايق ما يريده. ما يريد الرائحة. فكذلك يقول هذا الذي يعيث - [00:19:09](#)

قول الناظم عيثا يقول هذا مثل مثل يجعل يقول ابيها العائب قولي ما له وجه انت ان تعيب كلام كلامي ما ما حجتك؟ انما عيبك هذا على وجه العبث بدون فائدة - [00:19:30](#)

يعني تسمع كلامي وتقرأ كلامي ولا ولا تستفيد منه لانك ما عندك علم ولا عندك خبرة تعيب على وجه العبث لا فائدة فيه مثل هذا الذي اذا جاءته رائحة الطيب تظايق فانت لما جاءك كلامي الذي بمنزلته - [00:19:52](#)

الطيب وكلام الجميل الحسن لما سمعته تأذيت منه تأذيت منه مثل يجعل الذي يتأنى من الرائحة الطيبة. يعني قياس جميل جدا وتمثيل بديع جدا. يقول عد عن اسهم قولي واستتر - [00:20:16](#)

لا لا يصيبنك سهم من تعلب يعني يعني انصرف ولا تقف. لا تقف في وجهي وانصرف ولا تعود الى شيء من هذا انصرف عن عن اسهم قولي يقول انا عندي اقوال قوية اهجوك بها مثل الاسهم تصيبك - [00:20:38](#)

تموت واستتر وابتعد واستتر يعني استتر بشيء عنا. لا تقف في وجوهنا فانت لا تستطيع المبارزة ولا تستطيع الرد انت في مكان ضعيف فرق وابتعد ولا تقف في وجوهنا واستتر - [00:21:12](#)

فقولي مثل السهم اذا اصابك قال اذا اصابك فهو مثل سهم يصيي سهم يخرج من ثعل وثعل هي قبيلة قبيلة من قبائل العرب وهي بطن من قبيلة طيء او طيء التي في شمال الجزيرة - [00:21:35](#)

في حائل وقريب منها. يقول هذه القبيلة تعود الى طيء اهلها مشهورون قد اشتهروا عند الناس ان الواحد منهم اذا اطلق سهمه يصيي ما يخطئ. هذا معه يعني يعني يصيي الهدف ولا يخطئه. فيقول انا مثلهم. انا مثل هؤلاء - [00:22:00](#)

لا تجلس في وجهي ان جلست في وجهي من هذا السهم ولا لا يقصد السهم السهم حقيقة انه يأخذ القوس ويطلق السهم لا هو يقول قولي وكلامي قد يؤثر فيك مثل ما يؤثر السهم قد يقتلك. فلا تقف في وجهي - [00:22:24](#)

لا تقف في وجهي وانت ليس عندك قدرة على المواجهة. اما تأتي وتعيب وانت ما عندك يعني شيء لا تقف في وجهه فكأنه يقول يعني اذا انت لم تعرف قدر الناس - [00:22:43](#)

ولم تعرف قيمتهم فابتعد عنهم يقول لا يغرنك لين من لين من فتى ان للحياة ليلًا يعتقد يقول لا يغرنك وتغتر وتنخدع آآ من فتى كلامه لين آآ يعني تعامله طيب قد يكون هذا الفتى عنده علم وعنده معرفة وعنده قوة بدنية وقوه - [00:22:58](#)

يعني فكرية فهو يستطيع. اذا كان لين معك وطيب ويتسامح واخلاقه عالية. وفيه السماحة وفيه اللين يعني هذا لا لا تغتر به ولا تنخدع به. هذا اللين لان هذا اللين هو يستعمل معك اللين يريد ان يكسبك - [00:23:36](#)

ويريد ان يعاملك المعاملة الطيبة فانت تأتي تغتر بيديه وكلامه الطيب المعسول تغتر فيقول انتبه فان الحياتي لينا يقول الحياة وهي الثعبان يعني لينة اذا اذا وظعت يدك على على - [00:24:00](#)

جلدها على جلدها. الجلد لين واملس. يعني فما تدري الا وقد اصابتك بسمها ثم تموت. فيقول ان الحياة لينا فاعتزلها. ابتعد عنها. لا تصيبك. فسمها قاتل. وانتبه احذر ان يعني من سطوطها ومن جرائتها ومن اعتدائها عليك. فكذلك اذا شفت اذا رأيت الفتى - [00:24:20](#)

لينا معك وخلقه طيب وهو هين لين لا تغتر بهينه ولينه فقد تجد عنده من القوة في البدن القوة البدنية والقوة العقلانية ما تجدها عند [00:24:50](#)

عند غيره يقول انا مثل الماء. سهل سائغ. ومتى [00:25:20](#) هذا وقتل. قل انا مثل الماء. يقول كانه يحذر اعداءه ان يعتدوا عليه فيقول انا مثل الماء. الماء سهل. سهل شرابه وسائغ. ما يتبعك اذا اخذت الماء ما يتبعك ولا تجد معه كلفة. يقول لكن هذا الماء لو سخن على النار ووصل درجة حرارة [00:25:50](#)

عالية بدأ اصبح حميمها حارا يغلي غليانا هذا يؤذيك ويحرقك وقد يقتلك فالماء الاصل فيه انه سهل. تناوله وشربه سهل المذاق. سهل الشرب هنئه مريء تشرب منه. هذا الاصل في الماء ولو لو يعني احد يعني اصابك بالماء او نثر عليك الماء [00:26:22](#)

او يعني دفع الماء عليك واصاب جسده واصاب آثيابك هذا ما يضرك ماء نظيف سهل ويده بسرعة لكن لو سخن على درجة درجة الغليان ثم يعني الشخص يعني القاه عليك وسكته عليك او اصابك باي طريقة هذا سيؤذيك يحرق يحرق جسده [00:26:52](#)

او قد يصل الى القتل. فاحذر من الماء لا تقول هذا هو كانه يربط بالاول يقول يعني اه اذا كنت اذا وجدت الرجل لينا فلا تغتر بدينه [00:27:12](#)

فان الحي لينه وملسأه ولا تدري الا وقد تصيبك [00:27:42](#) كذلك الماء سائقه جميل لكن اذا سخن انتبه. طيب واصل قال الناظم رحمه الله انا كالخوي زوروا انا كلخي زوري صعب [00:27:42](#)

كسره وهو لين وهو وهو لين كيما شئت انتفل. وهو لين كيما شئت [00:28:02](#) تنتفل غير اني في زمان من يكن غير اني في زمان من يكن فيه ذا ذا مال هو المولى الاجل واجب عند الورى اكرامه وقليل المال [00:28:32](#)

عمر وانا منهم كل اهل العصر غمر وانا منه فاترك تفاصيل الجمل وصلة الله ربى كلما طلع الشمس نهارا وافل للذى حاز العلا من [00:28:49](#)

هاشم احمد من ساد الاول وعلى ال وصحب سادة ليس فيهم عاجز الا بطل. طيب [00:29:02](#) يقول في خاتمة الابيات هنئي والمنظومة وهذه اللامية الجميلة يقول انا صعب كسره وهو لين كيما شئت انقتل الخير زور يقصد فيه [00:29:49](#)

يعني يعني عصا الخيزران. العصا الخيزران خيزران شجر نوع [00:30:09](#) هنئي الخيزران العصا. لو تلويه يلين معك. ما ينكسر. لو تجعله على شكل دائرة ما ينكسر. لكنه صعب كسره. هو لين ولكن اذا اردت ان [00:30:49](#)

تكسره ما تستطيع وهو يشبه نفسه يقول انا مثل عود الخيزران وعصا الخيزران [00:30:49](#) لين من جانب وصعب من جانب. فلا يقدر احدا على اذيتي. لانه يقول انا قد توكلت على ربى واعتصمت به وقوتي من قوة الله عز [00:30:49](#)

وجل فانا مثل خيزران ان جئت من حيث اللين وانا لين وخلقني طيب تعامل [00:30:49](#) وان جئت من حيث القوة والصعوبة فانا يعني عندي قوة وعندي صعوبة يعني ليس كل واحد يستطيع مني فلذلك يقول انا صعب. ان [00:30:49](#)

اردت ان تكسرني ما تستطيع ان تكسرني. لكن تليني يمين شمال تتحركني يمين [00:30:49](#) انا امشي معك. هذا مقصوده هذا مقصوده فيقول يعني كن كن آآ اعلم ان الذي امامك مثل الخيزران مثل الخيزران لين من وجه [00:30:49](#)

وصعب من الوجه. فان جئتني من وجه الليونة فانا لين. وان جئتني من وجه الصعوبة تزيد [00:30:49](#) لين تستطيع ثم تحدث عن زمانه الذي عاش فيه وهو في القرن الثامن القرن سبع مئة. يقول غير اني في زمان من يكن فيه ذا مال هو [00:31:03](#)

المولى الاجل يقول انا في زمان الناس ينظرون الى صاحب المال لا ينظرون الى الفقير. عندك مال لك مكانة لك قدر ما عندك [00:31:03](#)

ليس لك مكانة ولا قفا. لو كنت اعلم من في البلد. الناس ينظرون الى الدنيا. يقول نحن في زمان الناس نظرتهم الدنيا ونظرتهم الى [00:31:03](#)

اصحاب الجاه واصحاب المنزلة والمكانة والاموال. اذا كان صاحب مال وعنه ثروة هذا [00:31:03](#) الناس يرفعون قدره. فيقولون هذا هو المولى الذي يتولاه الناس ويستنصرون به ويحبونه ويقدمونه يرفعون قدره في المجالس هو [00:31:03](#)

المولى الاجل له الاجلال والتكريم والولایة لان الصاحب مال يقول حتى كان الامر واجب على عند الورع عند الناس اكرامه [00:31:03](#)

اكرامه اصبح واجبا عليهم لماذا [00:31:03](#) كلهم يكرمونه. الناس الطبقة اللي يعيش فيها على هذه النظرة. نظرة لك مال لك مكانة. ما لك مال؟ ما لك مكانة. يقول وقليل الظعيف [00:31:03](#)

اللي ما عنده الفقير فيهم يستقل. يعني لا ينظر اليه قليل عندهم. قليل المال قليل المكانة. لا يلتفت اليه - 00:31:57

ويهان في المجالس ولا ويمكن اللي اذا مر وسلم ما يردون عليه السلام. اذا يعني جلس دخل في مجلس لا يقام له ولا يفرح به ولا يستقبل. ليش؟ ما عنده مال ضعيف. قليل المال فقير. فعند كانه يحدث عن زمان - 00:32:17

وهو في القرن الثامن يقول الناس ينظرون والميزان عندهم ما هو؟ المال. كثرة المال وقلته. ثم قال كل اهل العصر عمر يقول جميع اهل العصر الدهور والزمان وهو ايضا عصره هو الذي عاش فيه. يقول غمر يعني يكثر فيهم الجهل - 00:32:37

عدم التجارب وعدم المعرفة ما عندهم. ايضا الرأي عندهم ضعيف ليسوا اهل رأي وهل مشورة ولهם اهل علم ولا عمل صالح ولا شيء عندهم تقصير كثير وضعف يقول هم غمر الغمر - 00:33:07

الرجل الغمر الذي ما عنده خبرة ولا عنده معرفة. فيقول هؤلاء اهل العصر ما عندهم شيء. يقول وانا منهم تواضعوا منه. يقول انا منهم ما يقول انا احسن منهم وانا افضل منهم وانا عندي علم ويفتخرون. يقول انا من ضمنهم يعني انا فقير ضعيف اه يعني - 00:33:27

يغلب علي الجهل كل هذا تواضع لله. والا هو بلا شك انه اعلى منهم. يقول وانا منهم فاترك تفاصيل الجمل يقول يعني هم على هذه الاوصاف التي وصفتها لك وكل عصر في يغلب - 00:33:47

الناس بهذه الطريقة الجهلة من الناس لا علم لا معرفة يريدون يعني يعيشون العالم فيهم واحد او اثنين. فيقول انا مثلهم وهو يتواضع يقول من باب التواضع لان من تواضع لله رفعه - 00:34:07

ثم قال لك خلاص لا تجلس تقول ليش ما ليش وتسأل وتكتثر الاسئلة وخلاص لا تنظر في في عيوب غيرك لا تنظر الى عيوب غيرك ولا تضيع الوقت ولا تضيع الزمان يعني من حسن اسلام - 00:34:27

المرء تركه ما لا يعنيه. والمسلم من سلم المسلمين من لسانه ويده. اشتغل بنفسك وبعيوب نفسك ولا تشتغل بغيرك التفاصيل وتفاصيل الجمل اذا جاك كلام مجمل يكفيك دون الدخول في التفاصيل. طيب ختم المنظومة بقوله - 00:34:47

وصلاة الله ربى كلما طلع الشمس نهارا وافل. يقول صلاة اصلی على نبينا محمد. وصلی كل يوم اصلی صلاة مستمرة لا تقطع. الله ويقول الله اللهم صلي على محمد يا رب صلي على محمد كلما طلعت الشمس وصلی على النبي محمد وكلما غابت وافلت - 00:35:07

اصلی يعني صلاة دائمة. مثل ما تقول اصلی على نبينا محمد عدد النجوم. وصلی على نبينا محمد ما قمر وغاب. اصلی على نبينا محمد وهكذا. يقول يقول صلاة الله لمن؟ قال للذى حاز العلا من هاشم حاز العلا حاز المكانة العالية والخلق العالى - 00:35:37

والمنزلة العالية احمد يعني الرسول صلی الله عليه وسلم احمد المختار من ساد الاول يقول من السادة الاول وعلى ال يعني محمد وعلى الله واله من؟ هم اهل بيته وزوجاته واتباعه - 00:36:07

صحابته وكل من سار على نهجه هم الله هم الله. الذين اتباعوه وتمسکوا سنته وبشيرته ولم يخالفوه هم اهله. وصاحب وصاحب يعني صحابته الذين صحبوا في في حياته وامنوا به ونصروه صحب سادة - 00:36:27

يقول هم صعب وسادة ليس فيهم عاجز الا بطل. قل ما فيهم عاجز. ولو وجد عاجز بطل. لكن ليس فيهم عاجز لا او لو كان فيهم عاجز اصبح من الابطال - 00:36:56

ما نقول في صاحبة رسول الله صلی الله عليه وسلم الا انهم ابطال وانهم نصروا النبي صلی الله عليه وسلم ووقفوا ووقفوا معه ونصروه ونصروا دينه حملوا رسالته هذا يهم الصحب رضي الله عنهم وارضاهم وهم السادة. هم السادة هم الذين اشرف الناس بعد رسول الله صلی الله عليه وسلم وبعد الانبياء - 00:37:15

لهم المكانة العليا. هؤلاء هم لهم الشرف ولهم المكانة. الرسول صلی الله عليه وسلم له المكانة العليا وصحابته اتباعه واله. وبهذا يختتم الناظم لاميته التي اشتغلت على وصايا كثيرة آآ من اولها الى اخرها وقعت في ثمانين بيتا كلها وصايا حقيقة وتجارب في حياته مفيدة جدا - 00:37:40

استفدنا منها ختمها بالصلوة على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى الله وصحابه والحقيقة يعني هذه المنظومة التي عشنا معها يعني فيها من الفوائد الجمة التوجيهات ويعني التجارب التي عاشها الناظم - 00:38:10
استفدنا منها نسأل الله ان يوفقنا لطاعته وان يتقبل منا هذا العمل والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:38:30